فذكر ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس
اي صاحب تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة الثاني فعّال في الحرف غالبا
نحو حداد وخواز وبزاز وفعل بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى
ذي طعام وذي لباس ومع متعلق باغنى وفعل مبتدأ وخبره اغنى ثم قال

وغير ما اسلفته مقررا ... على الذي ينقل منه اقتصرا

يعني ان ما خالف ما قدمته من الاحكام والضوابط في النسب يقتصر
على ما نقل منه اي يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم
في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم
الدال والى مرو مروزي بزيادة الزاي وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها
اسلفته والضمير العائد على الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال
من الهاء واقتصر خبر غير وعلى الذي متعلق باقتصر وينقل منه صلة
الذي والضمير العائد الهاء في منه .

الوقف .

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا
ففيه ثلاث لغات التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام زيد
ورايت زيد وحذفه بعد ضمة او كسرة وابداله الفا بعد
فتحة وهذه هي اللغة الفصيحة ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال

تنوينا اثر فتح اجعل الفا ... وقفا وتلو غير فتح احذفا

يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته اي التنوين الفا واذا كان
اثر غير فتحة حذفته ويشمل غير فتحة الضم والكسر والمراد بالفتح
فتح الاعراب وتنوينا مفعول اول باجعل ووقفا مصدر في موضع
نصب على الحال من الضمير المستتر في اجعل او مفعول له واثر ظرف
متعلق باجعل والف احذف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال

واحذف لوقف في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الاضمار

يعني ان هاء الضمير في الوقف اذا كان صلة غير الفتح حذفتها ويشمل
الضم والكسر نحو رايته ومررت به فتقف عليهما بالسكون

وقيل

وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف وهي
ضمير المؤنث نحو رايتها والمراد هنا بالفتح فتح البناء وفهم
من قوله في سوى اضطرار ان الوقف اتى على الواو والياء في الاضطرار
ولوقف متعلق باحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق باحذف
وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة ثم قال

واشبهت اذن منونا نصب ... فالفا في الوقف نونها قلب

يعني ان اذن التي هي من النواصب يوقف عليها بابدال النون الفا
لشبهها بالتنوين بعد الفتح منونا اذا وفهم من قوله اشبهت
ان الوقف عليها بالنون على الاصل واذن فاعل باشبهت ان الوقف
عليها بالالف على خلاف الاصل وانما هو للشبه ولذلك ذكر بعضهم
ان الوقف عليها بالنون على الاصل واذن فاعل باشبهت ومنونا
مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنونا ونونها مبتدأ
وقلب خبره والفا حال من الضمير في قلب ثم قال

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما ... لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

يعني ان حذف الياء من المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها
فيشمل المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض بحذف
الياء فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف من المنصوب
وفهم مما تقدم في قوله تنوينا اثر فتح اجعل الفا ان المنقوص
المنون المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رايت قاضيا وفهم
من قوله اولى ان جواز الوقف عليهما بالياء مرجوح نحو هذا قاضي
ومررت بقاضي هذا حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد
اشار اليه بقوله **وغير ذي التنوين بالعكس** يعني ان المنقوص
غير المنون بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها
نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير ذي التنوين المقرون
بال وما ذكره من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع والمجرور
كما مثل واما المنصوب فليس في الوقف الا اثبات الياء وان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)